

# التفكر سبيل الرشاد | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لكن لو جه احنا جنبنا العلما قلنا لهم تعالوا يا علماء الزراعة. يا علماء النباتات. يا علماء الحيوان. يا علماء الانسان. تعالوا كلكم اعملوا مقارنة بين اسم الجمل وجسم الانسان - [00:00:00](#)

اعملوا مقارنة بين الكلب والخنزير والانسان. اعملوا مقارنة بين الانسان الكافر والانسان المؤمن فيه تكوين وجهه وعيونه وقلبه امعاء الغلاظ وامعاء الدجاج ومدخله مخرجه اعملوا هذي تعالوا فرجوا بين حيوانين دايمًا اذكركم انا متشابهين واحد بري بحري وواحد بري تماما وهو الضب اللي البري - [00:00:15](#)

والتمساح البحري. هو بحري بري لانه يعيش في بر والبحر التمساح. وهو الوحيد من بين جميع الحيوانات تختلف عن جميع الحيوانات اللي في جميع الارض وجعل للضبة ايضا خاصية لا توجد في جميع الحيوانات الجنسية اللي في الارض. وبشكلين تمام متشككين تماما الضب والتمساح - [00:00:41](#)

والورا اللي بينهم اللي ورا بين التمساح وبين الضب. يعني هو اكثر من الضب بكثير وازكى من ازكى من التمساح بكثير. لكن فيه شبه منه. بس يجعل الخاصية حق التمساح - [00:01:04](#)

ان كل حيوان يحرك فكه الاعلى عند المضغ والتمساح يحرك فكه الاسفل عند المص هو الوحيد اللي لما يجي يمضغ يصير الفك الاسفل هو اللي يشتغل. هو اللي يطحن مع اللي فوق - [00:01:14](#)

كل انسان يحرق فكه الاسفل ما هو التمساح. الانسان يحرك فكه الاسفل عند المرض. عكس الراحة الناس اللي يطحنون بالراحة زمان ويمكن لا يزال موجود الراحة عند الناس الان. الحجر الاسفل ساكت - [00:01:31](#)

والناس يقولون ان حصل خراب في الرحى يكون العيب في القعدة اللي تحت. وهي في اللي فوق لان القعدة هي اللي ساكنة عشان اللي بيطن يدور عليها فلو كانت تاتا جلجل الحجر الاسفل مادق لكن الحقيقة كل الناس لو حطيت شيه على الفك الاعلى ما - [00:01:51](#)

وانت بتاكل ، لكن الفك العسل وين طالع نازل بالنسبة للانسان. لكن بالنسبة للي بتمسح عكسه تماما لا تمسح الاسفل ثابت مثل الرحى والاعلى هو اللي يتحرك وانفكيت وجعل اللي بيه حق هذا ثابت. والياه حق هذا متحرك - [00:02:14](#)

وجعل في قلب الحي في شيه واحد قلت لك علشان الله خلق للضب وهو شبيه التمساح. وهو طبعا يختلف عن التمساح في امور كثيرة. تمساح عيش البحر ولو عاشت الحياة بحر ما يموت. ولكن يطلع البر ياخذ له ساعة ساعتين ثلاثة ولا يموت. التمساح لكن ما يعيش في الماء يعيش في البر. لكن - [00:02:35](#)

ايضا ما يحتاج يدور تمساح وانما اذا عطش قام فتح فمه هكذا ويجيه الهوا يغليه عن الماء ما يحتاج يشرب ما يحتاج يشرب الماء وانما يجيه الهوا يكفيه عن الماء. ياخذ الجرجين اللي ويكتفي به - [00:02:59](#)

وياخذ الجزء اللي يجمع يستفيد منه. هات لكن الله شوف يجعل له ذكرين للذكر طيب اهله هم اللي جعلوا للرب ذكر ايه جنسيين ولما جعل للذكر جنسين اللي خلق الزوجين الذكر والانثى جعل للانثى فرج ايه - [00:03:16](#)

اجعل لانس الضب فرج عين والذكر والذكر منها ذكرين. هذي اية لله وحدة لو ما كان هناك كانت هذي كافية. على انه الخالق الحكيم العليم المدبر السماوات والارض يعني انا اقول لك لو نجيب قلت لك مرة واحد قال لي ان الشيوعيين يجدون واحد كبير الشيوعيين يبدلونى وانا ما اعرف اقول لهم وش اقول لهم؟ اذا انكروا الله وش اقول لهم - [00:03:41](#)

قلت يا اخي ما تحتج واحد يؤلف كتاب روح للفخر الرازي وانقل التفسير حقه في موضعين في تفسير قوله تبارك وتعالى ان في خلق  
السموات والارض واختلاف الليل والنهار باحد ما ينفع الناس بعد موتها وبث فيها - [00:04:03](#)  
ومن كل دابة وتصريف الرياح والسحاب الموسيقية لا يأتي لقوم يعقلون وبتجل معه في سورة الرعد الف لام ميم رأت الله الذي رفع  
السموات بغير عمل فرض ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر - [00:04:21](#)  
لاجل المسمى يدبر الامر بكم توقنون وهو الذي مد الارض مد الارض وجعل فيها رواسي وانهار كل السموات جعل فيها جاني اثنين  
يغشى زوجين اثنين لعب الزوجية دي مهمة جدا. يخشى الليل النهار وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع -  
[00:04:36](#)

نخيل صنوان يعني تيجي تشوف شجرة العنب او شجرة الليمون او النخل الباسل او اي نوع من هذه الاشياء وادرس الورق حقها خلي  
علماء النباتات اللي والمختبرات يحلوه يحللون ورقة مثلا الليمون - [00:04:56](#)  
او يحللوا ورقة العنب ويحل لهم عود العنب ويحللون ثمرة العنب ويحللون مثل التفاح يحللون الرمان يحللون هذي يحللون هذي  
وش تبي تشوف في في في طعومها وروائحها وثمراتها وفوائدها مثل الجسم اللي فيك - [00:05:17](#)  
يعني الجسم اللي فيك يحتج الحامض ويحتاج للحول ويحتاج للبر هي متناقضات الحلو ضد المر او ضد المر والمالح ضد اللحم  
محتاج انت للملح محتاجين تا للحول محتاج لي كذا ولكن موازين - [00:05:42](#)  
موازين لا تخس شعيرة يعني شفنا الان عرفنا لما صرنا السكر لا نعرف تعرف ان زادت مقادير السكر يخشى عليك يقعد. وبعدين يبدأ  
يرتفع عليك السكر لمتين سنة مية واربعمية. وبعدين دبة تتلف الاعضاء يبدأ ياكل في الاعضاء ويتلف الاعضاء - [00:06:05](#)  
في الداخل وفي الخارج. من عينك وراسك ودماغك وكل شي فيك. وكل شي فيك. هذي موازين. موازين ومقادير. يا اخي لازم لا  
تروح كثير. انظر للهوى وانت ماشي في شدة الصيف وشدة البرد - [00:06:29](#)  
مين اللي وزع السوربون على كل هواء الدنيا في ايام الشتاء وانت تبدأ تنفضض يلا يسد لك لباس صوف او لباسين او سلاسة  
عشان يزفوك مين اللي وزع الفلونات هادي عليها؟ - [00:06:44](#)  
وخلاها تسبب هذا البرد. ومين اللي جينا في وقت الحر يخلي مياه الجوف تطلع من الجسم عرق بسبب الحر عشان تتذكر عشان  
اتذكر افريتم النار التي ترون انتم انشأتم شجرة نحن المنشؤون نحن جعلنا تذكرة ومتاعا للمقوين - [00:07:00](#)  
عشان تعرفوا ربكم وتذكروا نعم الله عليكم وتذكروا نعم الله عليكم طبعا هذه ايات الانسان عندما يتبصر في مخلوقات الله في كتاب  
الكون القرآن ما ترك اية كونية الا ونبه اليها - [00:07:22](#)  
ولذلك يعني ينبغي لطلاب العلم ان يعتنوا عناية وافية بالايات القرآنية التي تذكر الايات الكونية في خلق السموات والارض لان هذي  
تبصر الا الله يفتح بصيرة وقلب - [00:07:46](#)